يا أيها الناس اي اهل مكة ضرب مثل فاستمعوا له هو ان الذين
تدعون تعبدون من دون الله اي غيره وهم الاصنام لن يخلقوا ذبابا
اسم جنس واحده ذبابة يقع على المذكر والمؤنث ولو اجتمعوا له لخلقه
وان يسلبهم الذباب شيئا مما عليهم من الطيب والزعفران للطخوه به
لا يستنقذوه يستردوه منه لعجزهم فكيف شركاء الله تعالى هذا امر
مستغرب عبر عنه بضرب مثل ضعف الطالب العابد والمطلوب
المعبود ما قدروا الله عظموه حق قدره عظمته اذ اشركوا به ما لا يمتنع
من الذباب ولا يتصف منه ان الله لقوي عزيز غالب الله يصطفي من
الملائكة رسلا ومن الناس نزل لما قال المشركون انزل عليه الذكر من
بيننا ان الله سميع لمقالتهم بصير بمن يتخذه رسلا كجبريل وميكائيل
وابراهيم ومحمد وغيرهم صلى الله وسلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
اي ما قدموا وما خلفوا وما عملوا وما هم عاملون بعد والى الله ترجع
الامور يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا اي صلوا واعبدوا ربكم
وحدوه وافعلوا الخير كصلة الرحم ومكارم الاخلاق لعلكم تفلحون
تفوزون بالبقاء في الجنة وجاهدوا في سبيل الله لاقامة دينه حق
جهاده باستفراغ الطاقة فيه ونصب حق على المصدر هو اجتباكم
اختاركم لدينه وما جعل عليكم في الدين من حرج اي ضيق بان سهله

ع

عند الضرورات كالقصر والتيمم واكل الميتة والفطر للمرض والسفر
ملة ابيكم منصوب بنزع الخافض الكاف ابراهيم عطف بيان هو اي الله
سماكم المسلمين من قبل اي قبل هذا الكتاب وفي هذا اي القرآن ليكون
الرسول شهيدا عليكم يوم القيمة انذر بلغكم وتكونوا انتم شهداء على الناس
ان رسلهم بلغتهم فاقيموا الصلوة داوموا عليها وآتوا الزكوة واعتصموا
بالله ثقوا به هو مولاكم ناصركم ومتولي امركم فنعم المولى هو ونعم النصير
اي الناصر لكم سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثماني وتسع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم قد للتحقيق افلح فاز
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون متواضعون والذين هم عن
اللغو من الكلام وغيره معرضون والذين هم للزكوة فاعلون مؤدون
والذين هم لفروجهم حافظون عن الحرام الا على ازواجهم اي من
زوجاتهم او ما ملكت ايمانهم اي السراري فانهم غير ملومين في اتيانهن
فمن ابتغى وراء ذلك من الزوجات والسراري كالاستمناء بيده
فاولئك هم العادون المتجاوزون الى ما لا يحل لهم والذين هم لاماناتهم
جمع ومفرد او عهدهم فيما بينهم او فيما بينهم وبين الله من صلوة و
غيرها راعون حافظون والذين هم على صلواتهم جمع ومفرد يحافظون
يقيمونها في اوقاتها اولئك هم الوارثون الا غيرهم الذين يرثون الفردوس

الجزء الثامن عشر ربع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)